عالم الشهرة

أخبار الخليج

إعداد وتحرير: فاطمة اليوسف

العدد (17689) – السنة الحادية والخمسون – الجمعة 15 ربيع الأول 1448هـ – 28 أغسطس 2026م

alshuraa_aak.news@outlook.com

نجوى كرم في مواجهة فيديو مفبرك بتقنيات الذكاء الاصطناعي.. والشائعة تجمعها بصدام حسين

وجدت الفنانة اللبنانية نجوى كرم نفسها في مواجهة موجة من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد تداول مقطع فيديو مفبرك يتضمن صوراً مركبة لها مع الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، إلى جانب تسجيل صوتي مولّد بتقنيات التزييف العميق، نُسب إليها زوراً.

وتضمن الفيديو تصريحات مختلقة تزعم أن صدام حسين اختطف نجوى كرم واقتادها إلى جزيرته الخاصة، قبل أن يجبرها على الزواج منه، وهي رواية لا تستند إلى أي مصدر موثوق، فيما أثار انتشارها تفاعلاً واسعاً بين مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي.

وأعاد تداول المقطع المفبرك إلى الواجهة المخاوف المتزايدة من إساءة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى المضلل، خصوصاً مع التطور اللافت في تقنيات استنساخ الأصوات وتركيب الصور ومقاطع الفيديو.

ولم تقتصر الإشكالية على انتشار المقطع، بل امتدت إلى تعامل بعض المتابعين معه باعتباره مادة حقيقية، والدخول في نقاشات وتحليلات حول القصة المزعومة، رغم افتقارها إلى أي دليل أو مصدر رسمي يؤكدها.

وفي ظل هذه الموجة، لم تدخل نجوى كرم في سجال مباشر مع الشائعة، واختارت بدلاً من ذلك مواصلة نشاطها الفني، إذ شاركت جمهورها عبر حسابها على "إنستغرام" لقطات من كواليس مشروعها الغنائي المرتقب، من داخل الاستوديو.

وشوقت الفنانة اللبنانية متابعيها للعمل الجديد، واصفة إياه بأنه يمثل "حقبة جديدة" و"قصصاً جديدة"، كما كتبت: "هذا ليس مجرد ألبوم آخر، بل

جزء مني لم تسمعوه بعد"، من دون الكشف عن تفاصيل كاملة حول موعد طرحه.

ويأتي ذلك في وقت تتزايد فيه التحذيرات من خطورة المحتوى المصنوع بتقنيات التزييف العميق، بعدما أصبح من الممكن إنتاج صور وأصوات تبدو حقيقية لشخصيات عامة، رغم عدم صدورها عن أصحابها.

وتسلط واقعة الفيديو المتداول الضوء مجدداً على أهمية التحقق من مصادر المعلومات قبل إعادة نشرها، خصوصاً أن الصورة والصوت لم يعودا وحدهما دليلاً كافياً على صحة أي تصريح أو واقعة في ظل التطور المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي.

بعد شاكيرا.. بيونسيه تتبرع بمليون دولار لدعم متضرري زلزال كولومبيا

لم تكتف النجمة الأمريكية بيونسيه بالتضامن مع المتضررين من الزلزال الذي ضرب كولومبيا، بل اختارت أن تحوّل دعمها إلى مبادرة فعلية، معلنة تبرعها بمليون دولار من أموالها الخاصة، للمساهمة في إغاثة السكان المتضررين في منطقة تشوكو.

ويأتي تبرع بيونسيه في وقت لا تزال فيه آثار الزلزال، الذي بلغت قوته 7.4 درجة وضرب المنطقة في 10 أغسطس/آب، تلقي بثقلها على آلاف الأسر، وسط احتياجات متزايدة إلى الغذاء والمأوى والخدمات الأساسية. وبحسب بيان صادر عن شركة Parkwood Entertainment، سيُخصص التبرع لتوفير المواد الغذائية ومستلزمات الإيواء للسكان في المناطق الأكثر تضررًا، في ظل استمرار عمليات الاستجابة الإنسانية للكارثة. وتُعد تشوكو من أكثر المناطق تضررًا، نظرًا لطبيعتها الجغرافية الصعبة ومحدودية بنيتها التحتية، وهو ما جعل عمليات الوصول إلى السكان المتضررين وتوفير احتياجاتهم الأساسية أكثر تعقيدًا.

وحثت Parkwood Entertainment القادرين على المساعدة على تقديم الدعم عبر منظمتي Food For the Poor وWorld Central Kitchen، للمساهمة في إيصال المساعدات إلى المتضررين. وبحسب أحدث الأرقام التي نقلتها وكالة Associated Press، أسفر الزلزال عن وفاة 312 شخصًا، ودُمّر نحو 29 ألف منزل، فيما أفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بأن نحو 69 ألف شخص في تشوكو تعرضوا للضرر أو النزوح، أي ما يقارب 10% من سكان المنطقة.

شاكيرا وكارول جي تدعمان المتضررين

ولم تكن بيونسيه النجمة الوحيدة التي بادرت إلى دعم المتضررين، إذ انضمت إليها مجموعة من الفنانين الذين سخّروا حضورهم ومواردهم للمساهمة في جهود الإغاثة وإعادة الإعمار.

وكانت النجمة الكولومبية شاكيرا قد زارت منطقة تشوكو، والتقت مسؤولين محليين للوقوف على تداعيات الكارثة واحتياجات السكان، قبل أن تعلن التزامات مالية لدعم إعادة بناء المدارس المتضررة ومساعدة الأطفال على العودة إلى مقاعد الدراسة. وشملت المساهمات المعلنة 500 ألف دولار من صندوق FIFA Global Citizen للتعليم، و500 ألف دولار من صندوق Live Nation لمطابقة التبرع، إضافة إلى 250 ألف دولار من CAF، ليصل إجمالي المبلغ إلى 1.25 مليون دولار.

وأكدت شاكيرا أن المدارس تمنح الأطفال الاستقرار والروتين اللذين يحتاجون إليهما بشدة بعد الكوارث، مشددة على أن تشوكو وكولومبيا ليستا وحدهما في مواجهة تداعيات الزلزال.

كما أعلنت النجمة الكولومبية كارول جي تبرعها بمبلغ 1.2 مليون دولار عبر مؤسستها، لمساعدة المتضررين ودعم جهود الإغاثة. من جهتها، كشفت فرقة Morat الكولومبية عن تخصيص جزء من عائدات مبيعات تذاكر حفلاتها في بوغوتا لدعم جهود الإغاثة. وتأتي هذه المبادرات في وقت تواجه فيه المناطق المتضررة تحديات كبيرة تتعلق بتأمين المساكن والغذاء والخدمات الأساسية، إلى جانب إعادة بناء البنية التحتية التي تضررت جراء الزلزال. وفي ظل استمرار عمليات الإغاثة، يبرز دور المشاهير في تحويل شهرتهم إلى وسيلة للتأثير الإنساني، لتصبح الأضواء التي تحيط بهم فرصة لتوجيه الأنظار إلى من يعيشون خلف الكارثة، بعيدًا عن خشبات المسارح وعدسات الكاميرات.

فهد البناي عن دوره في «شارع العرب»: عانيت واستمتعت في آنٍ واحد

أنهى الفنان الكويتي فهد البناي تصوير جميع مشاهده في مسلسل "شارع العرب"، معربًا عن حماسه للشخصية التي يجسدها، والتي وصفها بأنها من أكثر الشخصيات التي استنزفت طاقته، وفي الوقت نفسه منحته متعة كبيرة كممثل.

وشارك البناي صورًا من كواليس العمل، ظهر في إحداها برفقة المخرج منير الزعبي، وكتب: "اليوم انتهيت من تصوير جميع مشاهدي في مسلسل شارع العرب، من أكثر الشخصيات اللي أخذت من طاقتي وتعبتني، وبنفس الوقت من أكثر الشخصيات اللي أمتعتني كممثل".

وأشاد بتعاونه مع الزعبي، قائلًا: "دائماً أكتشف معاه ممثل ثاني بداخلي، ويعرف شلون يطلع مني طاقات وإبداعات جديدة"، مضيفًا: "بإذن الله أراهن على الشخصية كثير.. والباقي أخليه لكم، الله يوفقنا ودعواتكم".

ويجمع "شارع العرب" بين الغموض والتشويق والإثارة، وتدور أحداثه حول شخصية تتعرض لحادث غامض تفقد على إثره الذاكرة، لتجد نفسها في بلد بعيد عن وطنها وأهلها، وتبدأ رحلة مليئة بالأسرار والمفاجآت.

المسلسل من تأليف سوسن درويش، وإخراج منير الزعبي، وإنتاج عادل اليحيى، وصُوّر في الكويت وإحدى الدول الأوروبية، ويشارك في بطولته عبد الرحمن العقل، حمد أشكناني، فهد البناي، مرام البلوشي، حسن العبدال، فيصل فريد، بدر الشعيبي، أصايل محمد، حنين حامد، ناصر عباس ونورا الصايغ، إلى جانب آخرين.

ويأتي العمل بعد انتهاء البناي من تصوير مسلسل "الحفل الأخير"، المكون من 10 حلقات، من تأليف منى الشمري وإخراج منير الزعبي، فيما كان مسلسل "كارما" آخر أعماله المعروضة.

نجوم تحت الأضواء

أردت أن أصبح مشهورة..

كانت الشهرة يومًا واحدة من بين أمنياتي الجميلة والعظيمة وأقولها اليوم بلا خجل، فقد كنت أراها من بعيد كحلم واسع، لا كأضواء وعدسات وتصفيق فقط، بل كفرصة لأن يصل صوتي إلى أبعد مما تستطيع خطواتي أن تصل إليه.

رأيتني ذات يوم فنانة، أقف أمام جمهور كبير، وأشعر أنني أقول شيئًا من داخلي فيصغي إليه الآخرون. ورأيتني ذات يوم كاتبة، أضع اسمي على غلاف كتاب، وأترك بين صفحاته شيئًا من قلبي وعقلي. ورأيتني في أحيان أخرى أمام الكاميرا، أحاور الناس، وأبحث خلف إجاباتهم عن حكاياتهم الحقيقية.

كانت أحلامي كثيرة، وكانت الشهرة تبدو لي يومها كأنها الطريق الذي سيجمعها كلها.

ثم مضت السنوات، وتبدلت الأشياء.

لم أصبح تلك الفنانة التي تخيلتها، ولم أقف في المكان الذي رسمته لنفسي وأنا صغيرة، لكنني وجدتني أكتب. ثم وجدتني أحاور. وجدتني أقترب من الناس بطريقة أخرى؛ أفتش عن الإنسان خلف الصورة، وعن الحكاية خلف الخبر، وعن الخوف الذي يخفيه المشهور خلف ابتسامته، وعن الأشياء التي لا تقولها الكاميرا.

واكتشفت أنني ربما لم أكن أريد الشهرة لذاتها.

كنت أريد أن يصل شيء مني.

كنت أريد للكلمة أن تصل، وللفكرة أن تعبر، وللحكاية أن تجد من يصغي إليها. كنت أريد أن أترك شيئًا يشبهني في حياة الآخرين، حتى لو كان صغيرًا.

ومن هنا بدأت علاقتي بالشهرة تتغير.

لم أعد أسأل فقط: ماذا لو أصبحت مشهورة؟

بل صرت أتساءل: ماذا لو أصبحت مشهورة فعلًا، ثم لم أترك أثرًا؟

أخشى تلك الشهرة التي تجعل الناس يعرفون اسمي، ويتذكرون وجهي، ويتابعون أخباري، ثم يعجزون بعد سنوات عن تذكر شيء واحد تركته لهم.

كم من مشهور ملأ الدنيا حضورًا، ثم غاب حين جاء غيره؟

وكم من وجه تصدّر الشاشات، واحتل العناوين، وامتلأت منصات التواصل بصوره، ثم تراجع إلى هامش الذاكرة، حتى أصبح الناس يتذكرون شكله أكثر مما يتذكرون ما قدمه؟

لا أقول ذلك انتقاصًا من أحد. فالشهرة ليست عيبًا، كما أن الغياب عن الضوء ليس فضيلة.

لكن الشهرة وحدها لا تجيب عن السؤال الذي يهمني.

ماذا تركت؟

فقد يعرفك الملايين ولا يعرفونك حقًا. وقد يحفظ الناس اسمك دون أن يحملوا فكرة واحدة منك. وقد تكون حاضرًا كل يوم في شاشاتهم، ثم تمر سنوات على غيابك فلا يشعر أحد بأن شيئًا جوهريًا قد غاب.

وهنا تحديدًا أخشى الشهرة.

أخشى أن أصبح معروفة أكثر مما أكون مؤثرة. أن تصبح صورتي أشهر من كلمتي، وأن يصبح اسمي أكبر من العمل الذي أقدمه.

لذلك، إن أصبحت مشهورة يومًا، أتمنى ألا تكون الشهرة هي الحكاية كلها.

أتمنى أن تكون شهرتي وسيلة تصل من خلالها كلماتي إلى الناس.

أن يتذكرني قارئ لأنه وجد في مقال كتبته شيئًا يشبهه. وأن يتذكرني شخص لأن حوارًا معي فتح له سؤالًا جديدًا. وأن يتذكرني آخر لأنني منحته، ولو للحظة، شعورًا بأنه مفهوم ومسموع.

ربما عندها فقط سأشعر أن أمنيتي القديمة لم تكن مجرد رغبة في أن يراني الناس.

كنت أريد أن أُرى، نعم.

لكنني كنت أريد أيضًا أن أترك شيئًا بعد أن يروني.

فالشهرة تجعل اسمك معروفًا، أما الأثر فيمنح هذا الاسم معنى.

ولهذا ما زلت أقول:

أردت أن أصبح مشهورة..

لكنني أخشى أكثر من أي شيء آخر أن أصبح مشهورة، ثم أكتشف أن كل ما بقي مني هو اسمي.

ما أقسى أن يعرف الناس من كنت، ولا يعرفون ماذا تركت.

○ بقلم:

فاطمة اليوسف.

Fatema.y.Alyusuf@gmail.com

داليا مبارك تعلن اعتزالها: الفن أخذ مني كثيرًا من روحي وصحتي وإنسانيتي

فاجأت الفنانة السعودية داليا مبارك جمهورها بإعلان اعتزالها الفن رسميًا، مؤكدة أن برنامج "ذا فويس كيدز" (The Voice Kids) سيكون محطتها الفنية الأخيرة، إلى جانب عمل جديد يجمعها بعدد من المواهب التي شاركت في البرنامج، وعمل آخر مع ابنتيها.

وكشفت داليا مبارك قرارها عبر سلسلة من المنشورات في خاصية "الستوري" على حسابها في "إنستغرام"، موضحة أنها اتخذت قرارها بعد مسيرة فنية امتدت لسنوات، وأنها تستعد لإغلاق هذه الصفحة نهائيًا بعد إنجاز أعمالها الأخيرة.

وكتبت الفنانة السعودية: "أعلن اعتزالي الفن، وآخر أعمالي الفنية هي عمل مع أولادي وأحبابي كارما ولي لي وقيس من The Voice Kids، وبعد ذلك أنا أعتزل الفن رسميًا. شكرًا لكل من دعمني من بداية مسيرتي إلى يومنا الحالي من القلب".

ولم تكتف داليا بالإعلان عن الاعتزال، بل كشفت عن الجانب الإنساني والنفسي وراء قرارها، مشيرة إلى أن مسيرتها الفنية استنزفت جانبًا كبيرًا منها، وقالت: "الفن أخذ مني كثير من روحي ومن صحتي ومن إنسانيتي، عشان كذا أنا آسفة لكل من آمن في داليا في يوم، بس حقيقي أنا مو قادرة أعطي أكثر من كذا".

وأضافت في رسالة وجهتها إلى جمهورها: "فانز داليا عيلتي، أحبكم وحزينة من قلبي إني أعلن هذا الخبر، بس صدقوني أنا ما صرت قادرة أكمل. أحبكم وآسفة".

ويأتي إعلان داليا مبارك في وقت كانت قد تحدثت فيه أخيرًا عن استعادتها شغفها وثقتها بنفسها خلال تجربتها في "ذا فويس كيدز"، ما جعل قرار الاعتزال مفاجئًا لجمهورها، وفتح باب التساؤلات حول التحولات التي عاشتها خلال السنوات الأخيرة وأسباب اختيارها الابتعاد عن الساحة الفنية.

وبذلك، تبدو داليا مبارك أمام مرحلة جديدة تختار فيها الابتعاد عن الأضواء، بعد سنوات من حضورها في المشهد الغنائي، لتضع حدًا لمسيرتها الفنية، وتمنح حياتها الشخصية والإنسانية مساحة أكبر بعيدًا عن ضغوط الشهرة والعمل الفني.